

تفسير سورة يونس (801) تفسير الآيات 06-36 | الشيخ

عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاتمان الاكلمان على خاتم نبينا وامام المرسلين. وعلى اله صحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث - [00:00:02](#) كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة؟ ان الله لذو فضل لذو فضل على الناس. ولكن اكثرهم لا يشكرون. وما تكون في شأن وما تتلوا منه من قرآن. ولا - [00:00:27](#) من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه. وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء. ولا من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين - [00:00:47](#)

هاتان الايتان هما الستون والواحدة والستون من سورة يونس كما ذكرت بالامس. في الاية الاولى منهما يبين الله عز وجل الاهوال والبلايا والوان العذاب التي تحيط بالمفترين على الله الكذب يوم القيامة. افترؤا على الله الكذب في الدنيا. ويجدون بلاء ما فعلوا وعقوبة ما فعلوا يوم القيامة. لكن - [00:01:01](#) هل يخطر ببالهم الان؟ ماذا سيلاقون عند الله يوم القيامة؟ ما ظنهم بالله؟ ما ظنهم؟ وماذا يخطر على وماذا يتوقع هؤلاء المكذبون بايات الله المفترون على الله الكذب؟ ماذا ماذا - [00:01:55](#)

يعني الانسان والله المثل الاعلى لو لو يعرف والشخص الجبار مثلا ومقتدر لو كان يعلم انه ملاقيه وانه سيقوم بين يديه وانه سيحاسب على كل كل صغير وكبير وقليل وكثير لو كان مثل الفتيل اللي في اللي في وسط اللي في اللي في وسط النواة او - [00:02:14](#)

اللي في وسط النواة او النقرة اللي في وسط لو كان يخطر على باله ويتوقع انه ما يمكن يعمل ما يفتري على الله هو حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدا - [00:02:46](#) فليتبوأ مقعده من النار. ويقول حبيب الله ورسوله وسيد خلقه صلى الله عليه وسلم ليس الكذب ليس كذبا علي. ككذب على احدكم يعني فرق بين واحد يفتري الكذب على شخص عادي مع انها بلوى كثيرة - [00:03:06](#) يعني الكذب معلوم ان الكذب من من اوسع ابواب جهنم. الكذب من ابرز الوسائل لنار جهنم. يقول النبي عليه الصلاة والسلام واياكم الكذب فان الرجل يكذب ولا يزال ويتحرى الكعب حتى يكتب عند الله كذابا. يقول في اول الحديث عليكم بالبر - [00:03:26](#) عليكم بالصدق. فان الصدق يهدي الى البر. وان البر يهدي الى الجنة. ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الخيط حتى يكتب عند الله صديق. واياكم والكذب فان الكذب اعظم الفجور ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا - [00:03:56](#) فما في شيء ما في شيء من اسهل الطرق للجنة كالبر ولا في شيء اي من ايسر الطرق جهنم مثل الكذب. لكن الكذب ليس الكذب يعني لو كذبت على وكر الله مصيبة كبيرة. ولو كذبت على عمر او عثمان او احد اصحاب محمد - [00:04:16](#)

بلوى كبيرة. لكن اذا كذبت على سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم وافترت عليه الكذب. هذه بلوى ما لها حد. يعني ينبغي ان يحرص اشد الحرص. شف الاية اللي قبلها ختمها بقول ايه؟ الله اذن لكم ام على الله تبثرون؟ يعني ينبغي - [00:04:36](#) ان ان تنظر موضع قدميك وانت تمشي في الطريق. حتى لا تقع في حفرة تكون يكون فيها هلك ينظر الانسان موطئ قدمه حتى

يمشي على ارض معتدلة. واذا مشى عليه ما يسقط - 00:04:56

لكن اذا صار يمشي سهلا ولا يعبأ بما يبقى هذا غير في هذا اليوم سألي سائل قال لي الحديث في بلوغ المرام الحديث في بلوغ المرام ان النبي نهانا عن ثلاثة اوقات ان نقبر فيها موتانا - 00:05:16

عن الصلاة فيها وان نقبر فيها موتانا ثم ذكر بانه قال صلوا فيها الفرائض ولا تصلوا فيها وقال بعض اهل العلم اجماع المسلمين منعقد على ان صلاة تحية المسجد تصلى في هذه الاوقات - 00:05:46

هذا يقول لي كده اجماع اهل العلم على ان اوقات النهي الثلاثة هذي بعد العصر رسالته كذا وكذا اجماع اهل العلم منعقد على انه يجوز تجوز صلاة تحية المسجد اذا دخل المسجد في هذه يصلي - 00:06:06

قلت له هذا اللي قال لك كذاب. اللي قال لك اجمعها للعلم. هناك كذاب. والحديث اللي انت بتقوله قال في قلوب تانية يا شيخ شرح المبارة من حوالي اربعين سنة. وبهذا الحديث لا يوجد في بلوغ المرام بهذا اللفظ. اللفظ اللي انت بتقوله ده بقى يقولوا لي في المسجد. في الغرفة يصلي فيها. يقول لي هل - 00:06:26

اليوم هذا يا اخي ما ندرس ونشرح الله اذن لكم ام على الله تفتون وانه لا يحل لمسلم ان يقول قال الله. ولا قال الرسول الا بعد ما يتأكد ان الله قال او الرسول قال. ما يخطبها كده يحسب - 00:06:46

الكذب على الله سهل والكذب على الرسول سهل. هذا بلوغ المرام موجود هات لي الكلمة دي اللي فيها الفرائض والنواب الدين فيها. وبعدين يا اخي قلت له هو يظهر لي - 00:07:06

ويظهر لي على الاستاذ شافعي قلت له اولاً هو لا يجوز لعالم من علماء المسلمين لا يجوز لعالم من علماء المسلمين حتى لا يخرج من كليات الشريعة اللي في الدنيا - 00:07:16

ان يجتهد في مسألة يعني من شروط المجتهد اي اجتهاد في اي مسألة من شروط المفتي اللي اما يفتي قال الله وقال الرسول اللي موجود فعلاً. ومثل الشمس يشهد عليها. اما اذا - 00:07:36

اذا كان ما في نص عنده لا يحل له ان يجتهد الا بعد ان يطلع على مواقع الاجماع. يقول العلماء من شروط في اصول الفقه من شروط المجتهد ان يكون وسطا في العربية يعني انفعالي اللغة العربية. وان يكون عارفا لآيات الاحكام. ولا حديث الاحكام - 00:07:56

يكون ولا بد ان يكون عارفا لمواقع الاجماع حتى لا يخرقها. لان اذا اجمع المسلمون على مسألة ما يحل لاحد بعد اجماع المسلمين على ان يفتي بخلافه. من اول ايام النبي الى اليوم. في عهد الرسول ما يقدر يفتون. واذا افتى واحد واخطأ مثل - 00:08:16

حديث العسيف لما سأل زوج المرأة ابو الولد ابو الولد اللي في حديث زيد ابن خالد الجهني وابي هريرة ان رجلا من الاعراب اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ناشدتك الله الا بكتاب الله فقال الاخر وهو افقه منه نعم - 00:08:36

رسول الله اقض بيننا بكتاب الله واذن لي قال قل. قال ان ابني كان عسفا عن اجير عنده. ان ابني هذا الحديث في البخاري ومسلم ان ابني كان ان ابني كان عسيفا على هذا. يعني اجر عنده اشتغل عنده في البيت وبرأ. عن البيت. ان ابني كان - 00:08:56

فازنا بامراته واني اخبرت ان على ابن الرجم ان ابني عليه ان يرجم. فافتديت منه بمئة شاة ووليدة يعني جارية. مملوكة. رحت عطيت لي زوج المرة مائة شاة يعني كأنها هدية للولد. بدل ما يرجم ويقتل. لما قالوا لي انه على ابنك اللي سألته - 00:09:16

فقالوا ان على ابنك على ابنك مائة شاة يقول ذاك فاخبرت او فاستفتيت فاخبرت ان على ابن علي يرجم حتى يموت. ثم سألت اهل العلم في ذلك. الاول ما سأل اهل العلم - 00:09:42

مساء اهل العلم سأل واحد ظن فيه انه يعرف المسألة وقال له وش على ابني؟ قال عليه الرجل الصحابة قال راح زوج المرأة وقال له خذ مني مئة شاة وخذ مني جرية مملوكة - 00:10:00

لك انت املك اياها في نزول ولدي عشان ما يرجم ولدي. قال ثم سألت اهل العلم في الحديث فافتوني بان جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأة هذا الرجل قال والذي بعثني بالحق لاقضين بينكما بكتاب الله. الوليدة والشاء رد عليك. روح استردها استرد الشاة

والوليدة ما ما - 00:10:17

ما لها حكم؟ ما لها اساس؟ وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام. واغدوا يا انيس الى انس ضحاك الاسلمي. وغدوا يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت ترجمها لانه ذكر المرة والمرة ذكرت. هو لو لو جاء رجل واقر بالزنا ما يسأل عن المرأة. لو جاء رجل عند القاضي او عند - 00:10:43

عند احد من حكامه على نفسه بالزنا ما ينبغي لا للحاكم ولا للقاضي يقول مين زند بها ما يحل له مدام ما ذكرت خليها على ستر الله لها وتلقى عن امر الله ان تاب تاب الله عليها وان ما تابت تلقى امرها عند الله يوم القيامة. انما لا يجوز لاحد ان - 00:11:07
الا اذا ذكر اسمها عشان خاطر اما يثبت عليها وتبرأ. فيقول النبي واخذه يا انيس يا انس الاسلمي. وغده يا انيس الى هذا فان اعترف ترجمها فغدى عليها انس فاعترض فرج ما هذا مثال يعني معناه يعني في عصر الصحابة قد يفطر - 00:11:27
ونهتدي في الجواب. لكن ما ما تروح المسألة لان العصر عصر النور ما هو في ما في ظلمات. فلو واحد افتى يمر لدقائق الا وهي مكشوفة. خطأ الفتوى. هي خطأ الفتوى. فقلت لا يحل لاحد ان يفتي اجتهاده - 00:11:47
ويقول الاجماع الا اذا كان يعرف مواقع الاجماع. حتى لا يخلق مواقع الاجماع. طيب بتقول اني اجمع علماء انا اقول يمكن رجل حاضر يسمع كلامي الان. يا اللي بتقول اني واحد طالب علمي يقول لي - 00:12:07
لعله يكون حاضر وياسر. اللي يقول ادي اجماع المسلمين منعقد على صحة على على انه اذا دخل المسجد في اوقات النهي يصلي ركعتي تحية المسجد هذي كتب الفقه هذي كتب الشافعي - 00:12:27

وكتب الحنفية وكتب المالكية وكتب الحنابلة وكتب اهل الظاهر وكتب المآخذ من الشرق والغرب. موجودة ولا يعلم هو يقول الصلاة اللي لها سبب يعني اجماع على انها يا اخي سببي. يا اخي صلاة العيد من ذوات - 00:12:47
ولا تصلى اذا اذا ارتفعت الشمس قد رمحين صلاة العيد من ذوات الاسباب ولا تصلي الا باجماع الناس ما عمر واحد افتى بان صلاة العيد تصلى متى وصلت المصلى لو وصلت المصلى والشمس ما طلعت او تأوها تطلع لا يحلق يصلي حتى حتى تحل النافلة. محل نافلة. حل النافلة بعد ما يصير الشمس في حديث عمرو بن عبسة - 00:13:07
حتى السبعة آآ الشمس رمح او رمح يعني من بين عشر الى خمسطعشر دقيقة. صلاة صلاة الاستسقاء من ذوات الاسباب. عمركم سمعتم ان ناس راحوا يصلوا الاستسقاء عند طلوع الشمس او قبل طلوع الشمس او ما اجتمعوا وصلوا ما يصلون الا بعد ما ترتفعوا يقعدوا في المصلى - 00:13:32

الي رايعين يستسقوا ربهم. يسقيوا ربهم يخرجون ولا يصلون ويبدأون الصلاة رزق حتى ترتفع الشمس مثل صلاة العيد وهذي من اسباب ولا ولا في مسألة الخلاف فيها مثل الشمس في مثل تحية المسجد. اولا - 00:13:56
هل يقول عاقل غير ان كان بعض اهل الظاهر ان تحية المسجد واجبة؟ ما يقولها عاقل ما يقول عاقل انه تحية المسجد واجبة كل اهل العلم يقولوا سنة والنبي يقول لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس. هذا نهى في البخاري ومسلم. لا صلاة يعني عموم - 00:14:16

الصلوات بعد العصر في خصوص وقت العصر حتى تغرب الشمس. لا صلاة بعد صلاة الصبح تطلع الشمس لا صلاة بعد الفجر الا ركعتي الفجر للسنة. ما تصلي الا ركعتي السنة اذا دخلت المسجد قبل صلاة الفجر. اذا صليتها ما في - 00:14:38
عليك. لان تحية المسجد تسقط باي عمل شرعي تعمله. يعني اذا كنت تدخل تحية المسجد. اذا دخلت لقيت الامام يصلي ما تصلي تحية المسجد يصلي اذا قيدت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة. الا المكتوبة. هذا كلام كل اهل العلم كل بقى موضوع ذوات الاسباب انا قلت - 00:14:58

من مرة لم يقل بها احد في المئة سنة الاولى من هجرة رسول الله. ولا في اوائل او منتصف المئة الثانية واول من ذكر الصلاة ذات السبب وغير السبب الامام الشافعي. اللي ميت سنة ميتين وخمسة هجرية - 00:15:19
قبل كده لا يوجد في كتاب من كتب المسلمين كلمة صلاة ذات سبب كل اللي كتبوا كتب سوفي حديث او شرح حديث او في تفسير او في اي شيء من هذا ما في واحد ذكر كلمة صلاة ذات سبب والصلاة لا سبب لها - 00:15:39

لان المعروف ان كل الصلوات السبب سبب صلاة الظهر دلوك الشمس مع امر الله عز وجل اقم الصلاة لدلوق الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر الايات التي امرت بالصلاة وامر النبي عليه الصلاة والسلام بالصلاة - [00:15:55](#)

متفق عليه فالامام الشافعي هو الوحيد من ائمة العلماء من ائمة الارواح والائمة المشهورين هو الذي قال يقسم الصلاة لا سبب ولا سبب فما كان لها سبب صليت في وقت النهي وما لا سبب لها لا تصلى في وقت النهي - [00:16:15](#)

والشافعي ده يقول اذا صح الخبر عن رسول الله فهو مذهبي. وما كل واحد من الائمة الاربعة ضبط كل احاديث رسول الله. ما كل واحد من الائمة الاربعة مع ضبط احاديث رسول الله - [00:16:31](#)

يعني صبغ اللحية بالسواد. او الشعر بالسواد. صبغ الشعر بالسواد سواء رجل اولى المرأة صبغ الشعر بالسواد. النبي يقول اصبغوا كما جاء في البخاري ومسلم. اصبغوا فان اليهود والنصارى لا يصبغون. خالفوهم خالفوا اليهود والنصارى - [00:16:45](#)

انهم لا يصبغون فيأمر رسول الله ويحض على صبغ اللحية وعلى صبغ الشعر. وعلى تغيير الشيء. ومر على قوم من الانصار في بيض اللحاهم قالوا غيروا هذا بشيء - [00:17:07](#)

ومر عليها رجل وهو جالس قد صبغ بالحناء قال هذا حسن ثم مر عليه رجل صبغ بالحناء والكلب قال هذا احسن منه يعني النبي صبغ بالحنة والكتم يقول النبي محمد - [00:17:21](#)

ان النبي صبر عليه الصلاة والسلام النبي صبر بالحنين والكتم افضل من النبي صبر بالحنين لحالها ومر بعد كذا رجل صابغ بالورث والزعفران قال هذا احسن منهما. وجاء في حديث ابي قحافة لما جيه به يوم فتح مكة ورأسه كالثغامة يعني كالقط بياضا فقال - [00:17:34](#)

هذا بشيء وجنبوه السواد النبي يقول لا لا بكر وابن ابي قحافة يعني غيروا شعر ابوك هذا الابيض هذا غيرهه بشيء وجنبوه السواد فاختلف العلماء هل هذا الحديث خص بأبي قحافة؟ ولا يعم جميع المسلمين من الرجال والنساء - [00:17:58](#)

جماعة من اهل العلم قالوا خص بابي قحافة وما عدا ابا قحافة له ان يسبق بما شاء. انا صغت المسئل لاني ما لك ابن انس امام دار الهجرة لان انا ضربت لكم امثلة كثيرة بانه سئل عن اربعين مسألة في هذا المسجد فافتى فقال في - [00:18:26](#)

وثلاثين مساء لاءب انا بعرف حكمه. هل نقصنا عليك؟ لما قال ما يعرف حكمه نقص. ولا اقول عليه في الجهل قال امام دار الهجرة شيخ علماء الدنيا امام مالك ابن انس لكن لما سئل عن الصبغ بالسواد في الموطأ مكتوب الكلام الذي انا اقله ده. في موطأ مالي - [00:18:46](#)

لما سئل عن الصبغ بالسواد قال لا اعرف فيه شيئا او لا اعلم فيه شيئا. يعني ما اقدر اقول حلال ولا حرام هذا ملك النبي يقول كلا اعلم فيه شيئا وغيره من الاصباغ احب اليه - [00:19:06](#)

هذا مالك النبي يقول في الموطأ الكتاب الذي كل الناس يقدروا يطلعوا عليه لما سئل ما لك عن الصبغ بالسواد؟ قال لا اعرف فيه شيئا يعني ما اعرف في حديث عن رسول الله بتحريمه - [00:19:24](#)

وغيره من الاصباغ احب الي. ولعل قصده ان اذا كان صبغ بالسواد قد يكون مدلس. يكون مسلا سنه ستين او سبعين او ثمانين وريحه طول بنتي النبي هي تمتناشر ويروح يصبغ شعره بالسواد ويلبس السواد على اهلها. يعني يخشى منه التدليس. يخشى منه التدليس - [00:19:36](#)

فمالك يقول ويسأل في اربعين مسألة فيقول في ست وثلاثين لا ادري ويجيب في اربعة ولما سئل عن الصبغ بالسواد يقول كذا. لكن اعرف ان الحسين ابن علي صبغ بالسواد - [00:19:56](#)

سيدة شباب اهل الجنة الحسن والحسين. سيدة شباب اهل الريحانة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ريحانة الرسول صلى الله عليه وسلم. ابو الحسن صبغ بالسواد والحسين صاغ بالسواد. وابو هريرة بالسواد. وجبر ابن عبد الله الصبغ بالسواد. وسعيد ابن ابي وقاص سعد ابن ابي وقاص بالسواد. عدد من اصحاب رسول الله - [00:20:11](#)

ذكرهم ابن القيم في زاد المعاد في مادة كتّم في زاد المعاد ذكر من كان يسرق في السواد من

اصحاب رسول الله ذكر منهم جابر ابن عبد الله والحسن والحسين وانس ابن مالك عدد - 00:20:31

وكان سعد بن ابي وقاص ممن يصيغ ويقول نسود اعلاها. وتابى اصولها. فليت الذي يسود منها هو الاصل يعني احنا نصرخ بالسواد ما يجي يوم ولا يومين الا والبياض طالع من اسفلها. لانها الطول اللي تحتني من صبغ. اللي طالع يصلح ابيض - 00:20:48

يقول نسود اعلاها وتابى اصولها. فليت الذي يسود منها هو الاصل وكان الاسود. الاصل هو اللي اسود. والطرف الابيض كده حب الين لكن ما بيد لكن لما يقول لعقله يقول كنا نصبغ السواد - 00:21:09

حتى غارت العينان ونتأت الوجنتان وسقطت الاسنان تركنا الصبغة بالسواد يقول اذا اذا غارت العينان يعني دخلت لجوا من الشيب ونتأت الوجنتان من الضعف وسقطت الاسنان كرهنا الصبغة بالسواد لانه يصير مثلى يصير يعني بدل الناس ما يكرمونه لهذا -

00:21:24

يحتقرونه لانه يصير ما هو بشكل ما هو شكل طبيعي مهو شكلي الطبيعي يقول اذا غارت العينان وسقطت الاسنان ونتأت الوجنتان تعرفنا الصبغة بالسواد انا شفت الخبر لاني مالك يقول ما اعلم في الصبغ بالسواد شيء لان الحديث في البخاري ومسلم. حديث ابي

قحافة جيبه به يوم يوم الفتح - 00:21:55

بس يا جماعة قال الخاص بابي قحاس يعني على من كان مثل ابي قحافة عيون غائرة واسنان ساقطة وجنة مات على اهل العظام ما عليها ولا اشي اللحم معليش هذا فجماعة من العلماء خاص او من كان على مثل ابي حذف - 00:22:20

باقي يجوز لكن في حديث ابي ياتي قوم من امتي في اخر الزمان يصبغون بالسواد لحاهم كحواصل الحمام لا يريحون ريح الجناح موضوع نص ائمة من علماء الحديث وان كان حاول الحافظ ابن حجر في رسالة معينة في مشكلة لانه من احاديث مشكاة المصابيح

- 00:22:40

والف واحد رسالة بالاحاديث الموضوعة اللي اللي وردت في مشكلة المصابيح. ومن هذا الحديث الموضوع بس يدافع عنه هو ضعيف جدا جدا لكن ما هو موضوع يعني طبعا معروف ان الحديث الموضوع هو الذي يروى عن رجل معروف بالكذب - 00:23:00

على رسول الله. الحديث هو المختلق الموضوع هو المخرق المصنوع. ولكن الضعيف يروى بسند بس رجال وما هم رجال علم. يعني معروفين معروفين بالخطأ معروفين معروفين بالوهم معروفين بكذا معروفين احنا حديثهم ساقط. لكن عند بعض الناس لو جه

حديث ضعيف من هنا وحديث ضعيف من هنا في موضوع واحد قالوا - 00:23:20

حالك واحنا طبعا انا ما امشي حالي بهذا الحديث ده. لاني اعرف اني لو واحد قوي جبل اربع رجال ضعاف كلهم ثم قيل لعنترة انت اشد الناس يا عنترة؟ قال لا. قال لماذا شاع عنك انك اشد الناس؟ قال لاني كنت اتعمد الرجل الضعيف الجبان. فاضربه - 00:23:40

الضربة يطير لها قلب شجاع ثم اثني عليه فاقتله قلب الشجاع طار من لما شاف راس الرجل طارت. لما شاف راس الرجل طارت طار قلبه فيروح عنترة يقول هذا راح نصه جواته وراحته اكثر من النص - 00:24:02

اسألني عليه ويقتله. لما جه قال انت اشد الناس قال لا. قال لي ما شاعا كذلك؟ قال اني كنت اتعمد الرجل الضعيف الجمال. ما اروح وانا في الحرب هدور شجعان الاقيهم - 00:24:17

ايوه ادور الضعيف اللي يهرب وراء ظهري ده وراء ظهري ده. واضربه الضربة يطير لها قلب الشياح فائن عليه فاقتله. هذا مثل هذه الكتب هذه كتب اهل العلم. الحنفية عندهم لا صلاة لا حتى عند الاحناف بل واكثر. وهي ان لو لو غابت الشمس وانت - 00:24:27

في عصر اليوم بطلت صلاتك عصر اليوم لو غابت الشمس وعند ابو حنيفة لو لو انت بتصلي الفجر عند ابو حنيفة. لو انت بتصلي الصبح وتأخرت وطلعت الشمس وانت في التشهد بطلت صلاتك. هذا مذهب ابو حنيفة - 00:24:47

لكن احنا عندنا يعني عند بقية اهل العلم الشافعية والمالكية في هذا الموضوع النبي يقول من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر. ومن ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح. والحديث اللي يستدلون به - 00:25:07

صاروا في زماننا هذا والله اعرف من حوالي اربعين سنة في نجد لو واحد دخل المسجد قبل المغرب بعشر دقائق وصلى او حتى بعد العصر. اللي يكاد اللي يشوفونه ويكادون يجن كانه زلفة - 00:25:27

واني دخل رجل اجنبي في مسجد من مساجد القصيم وانا حاضر. وهو كان مدرس في المدرسة الثانوية وكبير عند علماء الازهر. لكنه ما يعرف يعني كبير في الوظيفة. فلما وقف قبل المغرب - [00:25:42](#)

حوالي عشر دقائق والناس منتظرين مدينة الصبي ينتظرون صلاة اذان المغرب. فقام يكبر الناس قاموا هايدين تقول كأن جاب حدق في المسجد عشان يسكتوا والموقع كثير عليهم. اهل السنة ما هم اهل لعب. بس يقول جاك جاك. واحد يقلد واحد كبير او صغير. واحد يقلد - [00:25:56](#)

واحد كبير او صغير. في صحيح البخاري ومسلم ان عمر بن الخطاب يقول عبدالله بن عباس كان يضرب من يصلي بعد العصر ركعتين ويقول ابن يقول ابن عباس كنت امسك بيد من يضربه عمر حتى يضربه عمر. لو شاف عمر واحد يصلي في المسجد قبل غروب الشمس قبل غروب الشمس - [00:26:15](#)

عمر يخلي ابن عباس يجيبه. ويربط يديه يمسه يديه ويبدأ عمر ينهال عليه بالدرة تأديبا له ان صلى في وقت النهي. هذا في البخاري الصنعاني في السلام قال هو فيه صحيح مسلم. وكنت احسبه يعني متحجج من المسألة دي. وانا اراجع البخاري. انا جيت في البخاري ايضا. يعني في البخاري ومسلم. ان عمر بن الخطاب كان يضرب - [00:26:36](#)

من يصلي ركعتين في المسجد قبل غروب الشمس. هذا في البخاري ومسلم. واما الاحاديث اللي يدعون فيها القاعدة عند علماء الاصول اذا اجتمع حاضر مبيح. علماء الاصول مقررين انه اذا اجتمع جاءنا امر من النبي بعمل - [00:26:56](#)

وجاء عن النبي امر آآ نهى عن هذا العمل يعني جانا واحد جاب لنا حديث يقول النبي يقول افعل كذا مثل اذا جاء حتى وصلى ركعتين ومثل لا صلاة بعد العصر حتى - [00:27:15](#)

تغرب الشمس العلماء اللي بهم خير عمت علماء اهل السنة يقولوا اولاً لا يمكن ان يتعارض حديثان صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسألة الواحدة. لا يمكن يستحيل - [00:27:31](#)

يستحيل ان ان يقول النبي محمد عليه السلام يقول في فعل افعلوه هو يقول لا تفعلوه في وقت واحد والعلماء يقولون اذا وجدنا حديثين مثل هذا متعارضين ننظر هل يمكن الجمع بينهما؟ يعني نعمل بالحديث هل يمكن - [00:27:48](#)

ان نعمل بالحديثين معا حتى لا نرد حديثا لرسول الله. مثل هذا. الحديث في حديث الصلاة النهي عن الصلاة بعد العصر. واحد لسه من جاء دخل صلى ركعتين ليس حتى تصلي ركعتين قالوا العلماء هذان الحديثان كل واحد منهما عام من وجه خصم - [00:28:08](#)

وجه اخر احدهما عام من وجه وخص من وجه. والثاني عام من وجه كيف؟ اللي يقول لا صلاة بعد العصر هذا عام في الصلوات كلها خاص بالوقت بعد العصر يعني عم في الصلاة لا صلاة - [00:28:28](#)

يا يشمل الفريضة نافلة في الاصل يشمل الفريضة والنافلة في العصر. لكن اذا قال بعد العصر خلاص ما عندك فرائض. لان اذا كنت صليت بعد العصر. لو صليت بعد العصر يعني لو تأخرت في صلاة العصر الى المغرب نصف ساعة - [00:28:50](#)

قبلك ما صليت العصر. انما متى تنهى اذا صليت لا صلاة بعد العصر؟ يعني بعد صلاة العصر ما هو بعد وقت العصر بعد صلاة العصر. فيصير الحديث هذا يقول لا صلاة بعد العصر حتى تغو الشمس عام في الصلوات خص في الوقت. ان هذا الوقت هو اللي ما فيه الصلاة - [00:29:03](#)

ويجي الحديث الثاني اذا دخل احدكم المسجد حتى يصلي ركعتين هذا عام في الوقت خاص بصلاة تحية المسجد. يعني الحديث الاول في الصحيح عام في الصلاة لا صلاة بعد العصر. عام في الصلاة خاصة في الوقت اللي هو بعد العصر. والثاني عكسه. عم - [00:29:26](#)

كن في الوقت يشمل جميع الاوقات اذا دخل احدكم المسجد. ما قال في اي وقت ما جا للصبح الظهر العصر بعد العصر قبل العصر ما اجاش فإذا ذهب حتى يصلي ركعتين. احنا على اهل العلم ما يقولوا يقولوا العلماء. يقول في علماء الحديث يقررون. اهل السنة والجماعة واهل - [00:29:53](#)

خبرة اهل الخبرة واهل الفن في علم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذين لا لا يضربون احاديث الرسول بعضها ببعض.

لعلمهم واتقانهم وخوفهم من الله عز وجل يقول على الله ما لا يعلمون. فيقولوا خلونا نشوف هل يمكن الجمع بينهما؟ يقول واحد يقول نعم. وش نجمع؟ يقول نحمل خصوص كل عموم كل - [00:30:14](#)

كل واحد منهما على خصوص الآخر فنصلي تحية المسجد في غير وقت نهى فنصلي تحية المسجد اذا دخلنا المسجد في غير وقت نهائي ودخلنا في وقت نهى لا نصلي تحية المسجد. نصر عملنا بالحديثين. عملنا بالحديث اذا دخل ركعتين وعملنا بالحديث لا صلاة بعد العصر - [00:30:34](#)

لا صلاة بعد العصر. ايها اولي؟ مع ان يعني اعجب انا ان يزل كثير من علماء عصرنا. طب ما قبل عصرنا ما قبل عصرنا ما كان يصلي قبل المغرب الى الشافعي - [00:31:05](#)

لا يوجد حنفي في الهند وما ورائها كل البلاد اللي يغلب فيها مذهب الحنفية لا يوجد واحد يصلي. تحية المسجد بعد قبل صلاة المغرب والبلاد اللي يغلب عليها المالكية كافريقيا عامة لا يوجد في واحدها - [00:31:22](#)

والبلاد اللي يغلب عليها الماء المالكية والحنب نفس الطريق. احنا ادركنا الكثير منها. ادرك الكثير منها البلد اللي يغلب عليها الشفع هم اللي يفعلون لكن لما اختلط الحابل بالنابل وفي البلاد كلها فتحت للقادم من الشرق والغرب والشمال والجنوب صار ما يعرف الحق -

[00:31:39](#)

وصار واحد يجيه واحد عالم يعني ينزلق في هذا وينسى ينسى فيأتي من وراه ويجلدونه كبار صغار صغار وكبار انا قلت لك في اخبار يأتي الحديث يعني انا وانا اكتب اول ما اكتب بلوغ المرام في حديث عن عبد الله يقول ابن ابن حجر في عن عبد الله ابن ابي بكر رضي الله كتبت رضي الله عنه في - [00:32:01](#)

ان رسول الله قال كتب لعمر بن حزم والا يمس المصحف الا طاهر. او لا يمس القرآن الا طاهر. الصنعاني قال عبدالله بن ابي بكر لا عشان كلمة رضي الله عنه - [00:32:30](#)

عشان كلمة عبد الله رضي الله عنه حاسب ان ما يترضى الا على الصحابي. فما دام قال عن عبدالله بكر رضي الله عنه يكون صحابي. وعبدالله يمكن صحابي الصديق فكتب في الترجمة اللي موجودة الان في سور السلم هو عبد الله ابن ابي بكر الصديق اسلم قديما ومشاهده كذا وامه كذا تكلم عليه وطول - [00:32:45](#)

وانا اول ما بديت اكتب في الجزء الاول قبلي ثلاثة قبل عام اربعة وسبعين هجرية وانا بكتب اكتب في الحديث نقلت كلام الصنعاني وطبعا انا اخذت في الجزر سنتين. وفي اثناء السنتين هذي وقبل الكتاب ما يطبع اقرا المنتقل لابن لابن لابن - [00:33:05](#)

المنتقل عليه نيل الاوتار. يقول عن عبدالله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان في الكتاب الذي كتب رسله الى عمرو بن حزم والا في اذا نهى عبدالله بن بكر ولقيت كثير من العلما الكبار والصغار مقلدين الصنعاني وكاتبين علي ابو بكر الصديق. عن ابي بكر الصديق صديق وادي ابو بكر الصديق - [00:33:26](#)

وانما هو عبدالقادر المدينة قاضي المدينة المنورة في عهد الامام عبدالله ابن ابي بكر ابن عبدالله ابن ابي بكر ابن محمد ابن عمرو ابن حزم هو هذا وطبعا طعن على روايته. والحديث يقول الحافظ ابن حجر في معلول وهو معلول - [00:33:48](#)

وقعد الصنعاني واللي غيره يقول معلول لانه من رواية فلان ابن فلان الاودي وهو ثقة وقيل انه ضعيف وقال كذا ولا هذا ولا هذا وانما لان عبد الله كان يحدث - [00:34:05](#)

من صحيفة وجدتها في بيتهم. من صحيفة وجدتها في بيتهم. فيها اخبار عمرو بن حزم وفيها الحديث هذا وطبعا اذا حدث الانسان من صحيفة حديس صحيح؟ ما يكتب في الاحاديث الصحيحة دي علته. علته ان عبد الله بكر يروي من صحيفة جده - [00:34:15](#)

ابو ابو ابو ابو ابو ابو يعني لانه عبد الله ابن بكر ابن محمد ابن عمرو ابن والحديث عمرو بن حنبل فيتبعون نسب الخطايا. وكثير جدا جدا قلت لك اني - [00:34:31](#)

حديث الجهنية التي اتت النبي صلى الله عليه وسلم وقالت اني حبلى من الزنا كاتب الصنعاني في سبل السلام الجهنني هي الغامدي هي الجهنني الغامدي. هي الجهنني التي مر ذكرها - [00:34:48](#)

اين بطن من غامد وغامد من الاسد وانا على المعلومات الضحلة القليلة اللي عندي عن بعض الانسى وش يجيب جهينة لغامد اعرف ان جهينة يسكنون عند ينبع غرب المدينة وغامد يسكنون في قرب السراة - [00:35:07](#)

عند الباحة وما حولها وسكان هذه غير حديث الجهني الغامدية ما لها والي في المدينة. والجهلية لها والي في المدينة. الجهانية لما زنت امر النبي صلى الله عليه وسلم قال لي يعني ما امرنا نسلم بمجرد ما ولدت ان تشك ان ادافع الغلام اللي توه مولود لوليها وامره ان يحسن اليه - [00:35:30](#)

وامر بالمرأة فشكت عليه ورجبت لكن الغامدية ما لها ولا في المدينة بلاتها بعيدة. ما لها والي في المدينة. فلما جيه بها وهي حبلى قال ان كان لنا سبيل عليك. ما لنا سبيل عليه لبطنك - [00:35:56](#)

لما حتى تفضطيه. لما جاءت لما لما ارضعته جاءت به. اول ما ولدت قال حتى تفضطري. فلم فلم يكرهها رسول الله. حتى جاءت للولد وفي يد كسرى من الطعام كسرى من الخبز. فامر النبي ان ان يدفع الصبي الى من يحسن اليه وامر بها فشكر - [00:36:11](#)

فلما قال للغامدية هي الجهنية التي وقفت انا. وقع حوالي سنتين وانا ابحت او ثلاث سنوات وان ابحت في اعمدة نسب جهينة واعمدة نسب غامد هل يلتقيان في اي فرع من فروع النسب ما وجدته ويلتقيان؟ البتة ما وجدت يلتقي ابدأ جهينة معه - [00:36:31](#)

غامد البتة وفي اثناء بحثي واجرى في القاموس المحيط للفيروز ابادي وهو من ائمة اهل العلم في الحديث واللغة والفقه لما ذكر في مادة جفن في جفنة قال وفي المثل وعند جفينة - [00:36:56](#)

خبر اليقين وعند جفينة الخبر اليقين ولا تقل جهينة هو يقول كذا ولا تقل جهين. الحديث مثل وعند جفينة الخبر اليقين ولا تقل جهينة ولما جاء في مد الجهلة قال ان المثل وعند جهينة الخبر اليقين والصواب جوفينا - [00:37:18](#)

وذكر قصة الرجل اللي كان مسافر مع رجل اخر اسمه المرأة اخوها حسين بن عمرو واني لما كان عنده اموال خارجين من في البرية فعدا عليه وقتله وكانت اخته تأتي الى الى عكاظ اسواق العرب. اسواق العرب ما جنة الى عكاظ - [00:37:47](#)

وزير المجاز وتقف تشعر النادي باعلى صوتها تفوت يمر على على القبائل المعسكرة في في ذي المجاز او في او في الاسواق الثلاثة يا من يا من يرى حصينا يا من يرى حصينا. تنادي باعلى صوتها عن اخوها المفقود اللي ما تدري عنه وين راح - [00:38:16](#)

القاتل ماشي جنبها في السوق ولا تدري عنه. القاتل القاتل اللي هو جفينة او جفينة يمشي جنبها في السوق فتقول فيقول تسائل عن حسين كل ركب وعند جفينة الخبر اليقين وانا اللي قلت له يقول في قلبه بس ما يقدر يتكلم تاخذ - [00:38:39](#)

يقول تسائل عن حسين كل ركب وعند في اثناء بحثي في قبائل غامد وجدتي فيها فرع اسمه جفينة فهذا هو اللي حولوها جهينة من جفينة. وجعل جهينة من الغامد وغامد من الازد. مع ان جهينة لا صلة جهينة من قضاع لا صلة لها بالغابة - [00:38:59](#)

لا صلة لها قبيلة ساحلية تسكن في غرب الجزيرة من بعد من ينبع وشمال ومعروفة طبعا حركات في من جهينة راح غزاها الرسول صلى الله عليه وسلم ولا تزال اهلها تغلب عليها جهينة الى الان الى الان تغلب على على محلات عند الباحة وغيرها الى الان - [00:39:20](#)

الى الان كل يعني اكثر القبائل مستقرة في المواضع اللي كانت عليه عند في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال كثير منها طبعا. لا يزال هذا مثال فلما وجدت هذا الخطأ قلت منين جاه الخطأ دا - [00:39:40](#)

انا اعرف ان ان الصنعاني الصنعاني دايم ينقل عن فتح الباري حجر وينقل عن شرح النووي راجعت وبعدين لقيت الشوكاني مخطئ نفس الخطأ. قال جهينة بطني من غامد وغامد من الازد نفس الكلام اللي قاله شيخه الصنعاني - [00:39:54](#)

دورت في الحافظ ابن حجر لقيته يفرق بين والحديثين ظاهر التفريق كما اشرت انا من شوية. هذه لها والي في المدينة والثانية ما لها ولي. هذه هل لها ولي وهذه - [00:40:14](#)

امر برجمها بعد مباشرة وهذه لم يبرجمها الا بعد ما فطرت الولد. مختلفات. فقال لي الحافظ القستان مختلفتان في فتح الباب انه قال الجهنية هي الغامدية التي مر ذكرها وجهينة والنووي من علماء الانسان - [00:40:26](#)

له كتاب تهذيب اللغات من اشهر الكتب اللي يعتمد عليها العلم لكن اخطأ هنا الامام الكبير اخطأ هنا قال جهين بطني غامد غامد

فلقيت ان الصنعاني والشوكان كل ده بعد النووي نقل كلام ولا بعده في المسألة عشان نعرفه الحق من الباطل فيها. يعني كثير جدا من المسائل يخطئ عالم كبير في المسألة فيقلده - [00:40:46](#)

والامعاء من اتباع كبار او صغار ويقولون بكلامه. لكن لو تقرأ احاديث النهي عن الصلاة اكثرهم يعتمد على حديث من على حديث لا اله الا الله من نام عن صلاة - [00:41:06](#)

حديث من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكر لها. في بعض الناس لا وقت لها سوى ذلك فقولوا ما دام يقول لا وقت لها الا هذا معناها. عندي ما يستيقظ من نومه سوا الشمس تبي تطلع او طلعت او لسا لما ارتفعت يصلي - [00:41:28](#)

لو دقوا المسألة ما قالوا هالكلام لان هذا الحديث البخاري رواه. ومسلم رواه وابو داود والترمذي رواياه واحد منهم ذكره حوالي اربع انا كنت سبعتاشر مرة لكن لما تحججت اظن حوالي تلتاشر او اربعتاشر مرة. مورده اربعتاشر مرة وراء بعض. ذكرها مورده. والالفاظ اللي في - [00:41:48](#)

البخاري هي اصح ما في الباب. اصح ما في الباب وعند الغير تؤيد ما في البخاري ومسلم طبعاً. يعني ما هي مخالفة له. وكلها مطبقة على ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:12](#)

كان في غزوة واظنها غزوة المريسية. وكان حصل فيها نزاع. حصل فيها النزاع بين بعض بين واحد اه العبد او المملوك لعبدالله بن ابي وعبد لعمر بن الخطاب وصار بين المسلمين تشويش - [00:42:25](#)

بين الانصار والمهاجرين. فاراد النبي عليه السلام ليقطع ليقطع السننهم عن الحديث ويقضي على هذه الفتنة في مهدها اسرى بهم ليلا طويلا ما نزل الا وفي وقت متأخر من الليل - [00:42:47](#)

والنبي خايف انه اذا نزل تضع عليهم صلاة الصبح فامر بالتعريس فنزلوا وقال من يحرس من يحرس لنا الفجر؟ يعني مين اللي يتعهد من الصحابة؟ من الصحابة ان ان يقف ان - [00:43:07](#)

يقف وينزر ناحية الشرقية حتى اذا طلع الفجر الصادق نبه المؤذن ليؤذن للفجر عشان نقوم ونصلي فا بلال هو المؤذن وهو اللي تعهد بان يقف جنب بعيده ويحيط يده على رمحه او على سيفه يعتمد عليها وعلى البعير - [00:43:26](#)

للشرق فكان اول من اكان اول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من جميع الجيش البخاري ومسلم كان اول من استيقظ رسول الله وقد بدأ حاجب الشمس يعني الان الشمس ما طلع الا جزء منها - [00:43:46](#)

بدا الحاجب. يعني جزء من قرص الشمس هو اللي طلع على الارض. والجزء الباقي لا يزال مختفيا وراء الافق. لسه ما طلع فاستيقظ النبي وقال يا بلال قال اخذ بعيني او باذني الذي اخذ بك يا رسول الله. يعني انا غلبت مثل انتم ما غلبتم؟ انا غلبت - [00:44:10](#)

فامر رسول الله ان ينتقلوا من هذا المكان حتى في بعض الفاظ حتى تستيقظ حتى تستقر الشمس وفي بعض الفاظ حتى تستقل الشمس حتى تستقل الشمس ترتفع يعني فلما ارتفعت الشمس وقد انتقل - [00:44:29](#)

فكان توضحوا واذن او صلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا لو كان يصلي بمجرد ما يقوم من النوم كانوا قاموا يصلوا في الحج. هذا وقتها بدل ما - [00:44:49](#)

ربع ساعة انتظروا ارتفاع الشمس. بدل ما هذا الحديث في البخاري ومسلم. هذا الحديث وانا اضرب لك مسلمين محدودين. لاني ما يختلف احد ان صلاة العيد لها من ذوات الاسباب. وصلاة الاستسقاء من زلات الاسباب. الكسوف ما لها دخل. كسوف بالليل تصلي بالنهار تصلي. بكذا - [00:44:59](#)

كان كسوف القمر او كسوف الشمس. الشمس ما هي بالليل يكون كسوف القمر. وبالنهار ما في قمر يصير كزوب الشمس او كزوب الشمس. كزوب الشمس. فبالنهار صلي اذا كان الوقت هو وقت - [00:45:19](#)

والامام الشافعي نفسه يقول والامام احمد ابن حنبل ان اذا اذا خسفت الشمس او يعني في وقت النهي كانوا يدعون ما يدعون ويستغيثون الله دعاء حتى تنجلي الشمس الائمة يقولون هالكلام ذا. لكن صلاة الاستسقاء ما هي محل خلاف. كلهم يعلمون انها اسمها صلاة الاستسقاء. يعني الصلاة هي اللي سببها - [00:45:29](#)

استسقاء. الصلاة اللي سببها طلب الاستسقاء. هي ذات اسباب لكن ما تصلي الا بعد دفاع الشمس وصلاة العيد ما يقول واحد ما هي من اذهان الاسباب. ثلاثة الاسباب صلاة العيد. صلاة مضافة للعيد. يعني سببها العيد ومع ذلك لا تصلى حتى - [00:45:54](#) بل نهى رسول الله بل لم يأبى نص ائمة الدين ان رسول الله ما كان يصلي قبلها ولا بعدها اذا جاء المصلى صلاة العيد لا يصلي قبلها ولا بعد عليه الصلاة والسلام - [00:46:10](#)

يعني قبلها ما في وقت للصلاة وقت وبعدين صل في الناس لانه فين المصلى؟ ما هو في في المصلى لكن لو كان في في المسجد وحب يصلي اما قبلها ما هو وقت صلاة هذا مثال يعني هذه احاديث صحيحة ثابتة ما ينبغي - [00:46:24](#) اللي انا اقول من شوية في قوله في اخر تسجيل الاية السابقة قل الله اذن لكم واذن الله يكون في كتابه على التحليل او التحليل او الاباحة او النص رسول الله لان مأمورون بالسمع والطاعة لله ولرسوله. احنا مأمورين بالسمع والطاعة لله ورسوله. اذا قال الله في سمعنا واطعنا. اذا قال الرسول - [00:46:41](#)

ولا نفكر في المجادلة او نفكر يمين ويسار واذا كنا شغنا شئ نحسب انه فيه تناقض او خلاف نسأل اهل العلم ربنا فاسألوا هذه كما تعلمون هذا مثال مثال الله تبارك وتعالى يقول وما يعني طبعاً ولا شك ان لما زين الاية اللي هي الاية التسعة والخمسين - [00:47:04](#) التاسعة التاسعة والخمسين لما زال بقوله قل الله اذن لكم ام على الله يعني ما في احد يتأثر فيك اما تكون انت في عملك مأذون من الله او ماذا تقول مأذون من الله؟ لان اذن رسول الله من اذن الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. يعني اذا اطعت الله من يطع الرسول - [00:47:24](#)

من يطع الرسول فقد اطاع الله. فاحنا عندما نطيع رسولنا ما اطعنا الله عز وجل لانه امرنا بطاعته. هو اللي قال لنا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم انه هو الغفور الرحيم. يعني طاعة طاعة رسول الله هي من طاعة الله عز وجل وتقرّب الى الله كما تقرّب الاوامر - [00:47:44](#) المباشرة من الله عز وجل للعباد. العباد اللي امر بها النبي ان يقولها طاعة الله وطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم. اذا ما كنت مأذون لك فانت مفتري على الله. وطبعاً كلمة مفتري اكبر من كلمة كذاب - [00:48:04](#) كلمة مفتري على الله قل الله اذن لكم ام على الله تفترون؟ الافتراء هو اقبح الكذب الافتراء هو الافتراء مطلقاً. سواء على الله او على الرسول او على احد من الناس من المسلمين - [00:48:20](#)

او حتى على الكافر والله لا نجيز الافتراء على كافر ولا نجزي افتراء على مسلم لا ولا نجيز خيانة كافر ولا خيانة مسلم. ولا الافتراء على احنا نقول الحق يجب ان ناكلها يجب ان ناكل شأن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى - [00:48:40](#) لاجل منكم ليحملنكم شأن قوم بغض قوم لانهم كفار. هذا قال لك اعدلوا الكفار يقولوا ربنا اعدله. وربنا يقول للنبي محمد في اخر سورة الانفال واما يتخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم. علمهم لا تخون من خانك بحال - [00:49:01](#) من الاحوال لان هذي ما هو اخلاق المسلمين. اخلاق المسلمين لا يخون اللي خانته. ما يعامل القبيح بالقبيح ولا يزيد. ولا يظهر البول بالغائط لا او يظهر الغاز بالبول. انما الانسان يظهر واتبع السيئة الحسنة تمحها. يعني بدأ ادفع بالتي هي احسن - [00:49:17](#) فان الذي بينك وبينه عداً وكأنه ولي الحبيب. هذه هذه تعاليم الاسلام واداب الاسلام تعليم اسلام واداب الاسلام. فربنا يقول قل الله اذن لكم ام على الله تفترون؟ ما في الا وحدة من اثنين - [00:49:36](#)

اما يكون عندكم اذهاب وانا القصيدة اللي قريتها لكم كم يوم يعني اشكر ربي اني اقول في اولها آآ بحمد الله قد بدأت مقالته وقد رمت فيها نصح اهل شريعتي وزدت عن الحوض المبارك كل مان. اراد به سوء العقد ونقمة وان سلاحي قول ربي وسنة - [00:49:49](#) بها المختار خير الخليفة واقوال اهل الفضل. من اصحاب محمد والتابعين باحسان. واقوال اهل الفضل من سلف مضوا على خير اخلاق وعلم وحكمة فيا ايها الانسان ان الهنا هو الاحد المقصود في كل حاجة. ثالث حاجة دليل ان قلت هات دليل نجيب لك القرآن من اوله الى اخره - [00:50:09](#) وكله دليل ما خلقت الانس الجن والانس الا ليعبدون. وانه لا اله الا الله فاعلم انه لا اله الا الله فان الهنا هو الاحد المقصود في كل حد.

فان كنت في ضيق فربك حاضر. فسله اذا ينجيك من كل كربة. وان كنت في هم وغم فناده - [00:50:28](#)

يجيبك ويكشف كل هم وغمه ولا تسألن احدا سواه اسمع اسمع ولا تسألن احدا سواه الله عز وجل وان يكن نبيا كريما قد اتى بالرسالة فللخالق التصريف جل جلاله ومن يرجو غير الله باء بذلته وبعدين تيجي مني - [00:50:47](#)

دعاوي فخير الورى المختار ما كان مالكا لنفع ودانت له في نص اية هذا اية ولا املك نفسي نفعا ولا ضرا ما شاء الله. لو كنت اعلم ان اذكر ايات فعندي اذن من الله عز وجل قل له اقوله لكم. فخير الورى المختار ما كان مالكا - [00:51:07](#)

وقد قال من السنة وقد قال للحبر الامام ابن عمه مقالة هدي في ابتغال استعانتني لما يقول لعبدالله ابن عباس وراك في يوم يا غلام. الا اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك. اذا سألت فاسأل الله. واذا استعذت فاستعن بالله - [00:51:25](#)

واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء كتبه الله لك. ولو اجتمعوا على ان يضروك لن يضروك الا بشيء كتبه الله عليك. هذا هل وقد قال للحظر الامام عن ابن عباس ابن عمه مقالة هدي وكل وقد حذر المختار عند وفاة - [00:51:45](#)

دعوة وقد حذر المختار عند وفاته من امر عظيم بالغ في الخطورة بان لا يرى في الارض قبر بمسجد وقد شدد الانكار في غير مرة اسمع وذلك يرويه البخاري ومسلم واعلام اهل العلم الدليل موجود - [00:52:05](#)

يعني ما يجي من وحدة وانا قلت كم من مرة اتحدى غيرنا غير اهل السنة اتحدى واحد من مسلمي اهل الاهواء اللي بعضهم يلعن ابو بكر وعمر وبعضهم يلعن فلان وعلي واكثر الصحابة. وبعضهم يتهم عائشة بالزنا وقد برها الله في صريح كتابه. ومع - [00:52:27](#)

يحسبون انهم مسلمون. تحسبون انهم مسلمون. لكن احنا قلنا هات لي مسألة في فقه او في او في ومن قال الله وقال الرسول. او نقول اجماع المسلمين المنعقد على هذه - [00:52:46](#)

براءة الذمة النفى الاصلي. براءة هي الاصول المتفق عليها عند العلماء كتاب الله نسا كان او ظاهرا وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. طبعا الصحيحة ثابتة لا شك ولا ريب. وآآ دليل البراءة الاصلية - [00:53:02](#)

اللي هو دليل العقل الموقع الذي الاصلي واجماع الصحابة ومن بعده هادي كلها مسائل دابا العلماء تاع كل مسائل نجيب لها دليل. وغيرنا لا يستطيع غير اهل السنة لا يمكن ابدًا يعني بعضهم عنده كتب اكبر من البخاري - [00:53:18](#)

لن تجد فيه حديثا صحيحا مستندا الى رسول الله وانما الصادق قال الكاذب كلها اخبار مرسله اخبار مرسله ولما يقولون شي تقول لهم تقولوا كذا انتوا تنكروا القرآن تقولوا القرآن اللي نقراه دا ما هو النازل على محمد يقولوا ابدًا اللي يقول علينا - [00:53:39](#)

كتاب الكليينوجا وشف ان اقروا كما علمتم فسيأتيكم من يعلمكم. واقروا كذا واقروا كذا حتى وطلع بعض الناس منهم هالاياام وراح لامريكا وعملوا لي اجتماع آآ صاحب من جميع طالبات آآ طالبات وطالبة لهذه البلاد اللي اتباعه اللي موجودين في امريكا واباح لهم - [00:54:05](#)

عمل جملة. طبعا مسجل وكل ما يبيح لهم شيء يصفقون. كل ما يبيح لهم شيء يصفقون. قالوا له اذا كان الانسان ما يلاقي الا رجل قال يباح له. اذا طيب - [00:54:25](#)

وفي الاول المحارم وكذا. قال لي واحد كذا وكذا وكذا. يعني ما خلى شيء محرم وعامل انه امام من ائمتهم الكبار. وهذا غيره. هل ايام واحد يخبرني بان في احد فيديو مسجل مسجل اني - [00:54:39](#)

مروان سب ان مروان سب علي فسمع صوتا من القبر يقول اتسب علي وقد خلقك هذا واحد يعني من الثقات من اهل العلم قال لي هذا موجود في فيديو الان. الان جاي في فيديو مع فلان - [00:54:55](#)

اتسب عليا وقد خلقك؟ وطبعا انا سامع باذني هاتين اه ثلاثة من ائمة هؤلاء وهم يتحدثون عن علي وعن حمل امه فاطمة بنت اسد فيه وان الملايكة صاروا حاضرين والانوار تجري والنجوم الكواكب تعمل كذا وتعمل كذا لولادتي - [00:55:19](#)

ويقولون بعضهم يقول اني اذا سلم من الصلاة يضرب على فخوزه اذا صلى ويقول خان الامين خان الامين امين امين اذا كان امين اذا كنت تسميه امين كم تسميه خائن؟ خير وامين في وقت واحد؟ هذا - [00:55:40](#)

الحمد لله على اننا من اهل الاسلام. والحمد لله على اننا من اتباع محمد صلى الله عليه وسلم. والحمد لله على اننا من اهل السنة

والجماعة لا لا نعيد شعرة عن عن كتاب الله وعن هدي محمد سوى لله الحمد والمنة والله اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله -

00:56:00

00:56:20 واصحابه اجمعين -